

حلقات نور على الدرب (732) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وللمستمعين سوف تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة مستمع من الرياض - 00:00:39

يذكر انه لم يستطع الزواج ويستثار من اقل شئ فماذا يفعل ويذكر بان عمله يحتم عليه العودة متأخر فينام ولا يصلي المرسل الف نون عين يسأل عن قضايا كثيرة في الصلاة يقول اذا اتيت والامام قائم في الصلاة فهل اقرأ الفاتحة ام الاستفتاح - 00:00:53

واذا اتيت والامام في الجلسة بين السجدين فهل اكبر تكبيرتين واذا سهى الامام وسجد بعد السلام فماذا يفعل المسبوق واذا كان الحمام في قبلة المصلي فماذا يفعل؟ واذا شك هل صلى اربعا ام ثلاثا - 00:01:10

فماذا عليه ان يفعل؟ وهل للزوجة ان تصلي خلف زوجها خلف زوجها مع انه يصلي نفلا وهي فرضة مسلم يسأل عن الغش في الامتحان وعن مشاركة الكفار في اعيادهم. نشوان القهاري من اليمن يسأل عن تصرف المصاب بسلس البول وعن قراءة القرآن على - 00:01:22

ميتي بعد الدفن محمد من البحرين يسأل عن سنن الوضوء وماذا يفعل المسلم اذا دخل المسجد ووجد الصف مكتما ويعرض قضية لزوجته التي ابتليت بشرب الدخان ماذا يفعل معها ويذكر انه اعطى زوجته اذنا مطلقا بالخروج مع اهلها في اي وقت هل تصرفه صحيح؟ عامر احمد من الاردن - 00:01:39

يسأل عن تصرفات تصدر من اهل قريته عند الوفاة وهو ما يسمونها بالصمدية ابو زهران من المدينة يسأل عن زكاة مخبز يملكه وبعد ذكر هذه الاسئلة على وجه السرعة تأتي الى التفصيل على بركة الله فهذا مستمع من الرياض يسأل ويقول - 00:02:00

بانه غير متزوج لعدم القدرة على تكاليف الزواج الباهظة حيث انه طالب بالجامعة ويسأل عن مشكلة المت به وهي انه من اقل شئ يستثيره ولا يدري بنفسه. الا وهو يستنزل كما ذكر هذه المشكلة تقلقه خاصة عند وقت قرب الصلاة حيث انه اجتهد في هذا الموضوع وخصص له ملابس خاصة يرتديها - 00:02:22

عند قرب وقت الصلاة وهذا الشئ يسبب له بعض الحرج. فماذا يفعل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهدى وبعد - 00:02:47

فاني انصح هذا السائل ان يراجع طبيبا متخصصا لعله ان يجد ما يفيد به ذلك واما ما يتعلق بالاحتياط فينبغي ان يعود نفسه غض البصر والابتعاد عن الحديث عن ما يتعلق بالنساء - 00:03:06

وما يتعلق بمثيري الشهوة وان يشتغل بالذكر لان القلب كلما زاد اطمئنانه كلما ضعفت احالة الاندفاع الى ملذات الدنيا ولعل الله ان

يعينه بذلك على تلافي بعض هذه الامور وبحول الله ان شاء الله سيجد ما يفيدنا - [00:03:36](#)

احسن الله اليكم ايضا يقول بان عمل بان عملي يحتم علي الدوام ليلا وعند رجوعي للبيت اكون متعبا من سهري في العمل واشكو من النوم الثقيل الذي يجعلني انام من رجوعي الى البيت وحتى قرب وقت العمل بساعة او ساعتين - [00:04:05](#)

اقوم بعدها باداء جميع الصلوات التي لم اؤدها خلال نومي وذلك بسبب تعودي على طبيعة عملي فماذا افعل ماذا تفعل تأخذ بالاحوط تلزم نفسك بان تؤدي الصلاة في وقتها لو هممت بسفر - [00:04:21](#)

لاستيقظت قبيل وقت السفر ولو لم تتم سوى ساعة واحدة وطن نفسك على التزام اداء الصلاة في وقتها واذا حصل هذا التوطين هو العزيمة الصادقة وجدت اعانة من الله جل وعلا - [00:04:44](#)

ما دام عملك في الليل فحالما تصلي الفجر نم وانما بين صلاة الفجر وقرب صلاة الظهر اطول من نوم الليل عند عامة الناس فانه اذا كان الفجر مثلا يؤذن الساعة - [00:05:07](#)

الرابعة مثلا الغروب زوالي والظهر يؤذن الساعة الثانية عشرة فان ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر يزيد عن سبع ساعات لنفترض ان صلاة الفجر اقتضت نصف ساعة فقعدوا يسألوا ساعات ونصف - [00:05:32](#)

من نام سبع ساعات متواصلة في كل مرة يكون قد اخذ القسط الكافي من النوم لا سيما اذا كان في سن السائل انه يعمل ولا بد انه يكون من العشرين فما فوق - [00:06:02](#)

لكن ان تشغل نفسك باستماع ما لا يفيد والنظر الى ما لا يفيد والتحدث والتحدث مع الناس ثم تنام لا اظنك تعمل عملا يزيد عن عشر ساعات وان زاد فهو قليل - [00:06:21](#)

ولا تستغرق في الصلوات والاخ ساعتين او ثلاث فتبقى احدي عشرة ساعة تصرفها او تصدف بعضها للنوم ويبقى عندك صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء لا شاغل عنهن انما وما المرء الا حيث يجعل نفسه - [00:06:50](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع الف نون عين بعث بجملة من الاسئلة يقول هذه اسئلة خاصة بالصلاة اذا اتيت والامام في الصلاة قائم فهل اقرأ دعاء الاستفتاح ام اشرع في القراءة - [00:07:20](#)

اذا كان الامام قائما وتعلم انك ستقرأ دعاء الاستفتاح والفاتحة تقرأ دعاء الاستفتاح وان خشيت الا يتسع الوقت لدعاء الاستفتاح والفاتحة فقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة ودعاء الاستفتاح ليس كذلك - [00:07:37](#)

والركن اذا فقد فقدت معه العبادة فابدأ بالقراءة يقول اذا اتيت والامام في الجلوس بين السجدين فهل اكبر تكبيرة الاحرام واجلس معه ام اكبر تكبيرتين الاحوط ان تجد تكبر تكبيرة الاحرام - [00:08:04](#)

وتنتقل الى هذه الجلسة يقول اذا سهى الامام في صلاته وسجد بعد السلام فماذا يفعل المسبوق يسجد معه ينبغي الا يبادر المسبوق حال ما يسلم الامام بالتسليمة الاولى بان ينهض - [00:08:26](#)

تحسبا لما قد يطرأ و لا شك ان الاولى بالائمة ان يكون سجودهم للسهو قبل السلام ليتقوا اربك المأمومين الذين فاتهم بعض الصلاة لان من اخرع بعض تجد السهو الذي - [00:08:48](#)

ذكر انه بعد السلام اخره الى ذلك الوقت يربك من فاتتهم الصلاة فقد يشرعون في القراءة واكون دخلوا في ركن من اركان الصلاة فيرجعون ويحصل له ما يحصل واذا والمأموم والامام ينبغي منه - [00:09:17](#)

ان يراعي حال المؤمنين المؤمنين وان يسهل وييسر لهم حسن المتابعة والافتداء به بقدر ما يمكن ذلك والله اعلم الله اليكم يقول اذا كان الحمام اجلكم الله في وجه المصلي فهل الصلاة صحيحة - [00:09:40](#)

اذا كان الحمام امام الشخص وهو يصلي وبينهما جدار ولا حرج في ذلك ان شاء الله يقول اذا شك الامام هل صلى اربعا ام ثلاثا ثم سلم؟ فقال له المأمومون انه لم يصلي الا ثلاث ركعات فماذا يفعل - [00:10:02](#)

يقوم ويصلي الرابعة واذا قرأ التحيات يسجد السهو قبل السلام احتياطا للمأمومين وللمساء فيها خلاف هل كل سجود سهو يشرع بعد السلام او قبله وما دام المسألة فيها خلاف الاخذ بما لا يربك الناس هو الاولى - [00:10:17](#)

وإذا سلم وقام المسبوق لاتمام صلاته فنبه الامام بان الصلاة لم تتم يستمر المأموم متابعا له ولا ينفلت لانه انما انفرد وشرع بالعبادة بمفرده ظلنا بان الامام تمت صلاته فلما تبين له انها لم تتم - [00:10:45](#)

يتابعه لكن لو ان المأموم قام ليأتي بالركعة الفائتة له او الركعتين وبقي الامام والمأمومون يتحاورون هلا نقص او لا ننقص ولم ينتهوا من تحاورهم الا وقد انهى المسبوق وصلاته - [00:11:13](#)

الصحيح ان صلاته تكون قد تمت ولا يرتبط بهم ولا يخارى ائت بركعة معهم وقد ادى الصلاة كاملة نعم الله اليكم يقول هل يجوز لزوجتي ان تصلي خلفي اذا كنت اصلي السنة وهي تصلي الفرض مثل سنة الظهر البعدية او المغرب او العشاء؟ نعم يجوز - [00:11:38](#)

يجوز بناء على جواز الصلاة المفترض خلف مؤتمر بالمتنفل. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة من بلد عربي اخر يقول حدث لنا ونحن نختبر في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وكذلك الثانوية الغش في الاختبار - [00:11:59](#)

واحيانا يكون من المدرس نفسه او تحت التساهل منه. والان انا عسكري وقد اختبرت للترقية في ثلاث رتب ولكن الغش في اختبارات الترقية لم يحدث ولله الحمد ولا ادري بالنسبة لوضعي الان هل اساس الوظيفة صحيح ام لا والراتب حلال ام لا؟ مع العلم انني مقبل على اختبار ترقية لرتبة جديدة - [00:12:20](#)

ومن شروط الترقية الى هذه الرتبة ان يكون حاصل على التوجيهي ثالث ثانوي وقد حصل الغش في بعض المواد وانا الان نادم على ما فات. واقول في نفسي ما فائدة الحياة اذا كانت الوظيفة مبنية على الغش - [00:12:40](#)

والنهاية ستكون العقاب في الآخرة على اكل الحرام ارجو افادتي وتقديم نصيحة للمسلمين حول هذا الموضوع والله يحفظكم ما دام ان الاجر يؤخذ على عمل يؤديه الانسان فاذا كان يؤدي العمل تاما - [00:12:52](#)

الذي يأخذ الاجر على ادائه وهو يتقي الله في اداء العمل فما كان من وسائل للحصول على الوظيفة من الشهادات دخله شيء من الغش لا شك ان هذا الغش اثم - [00:13:13](#)

وذنوب وخطا لكن مع التوبة الصادقة والصدق في اداء العمل ومراقبة الله في ذلك ارجو انه ان شاء الله لا حرج ولا يقال كف عن العمل وارجع لانك دخل شهادتك ما دخلها من غش - [00:13:33](#)

ما دام ان ما تبعها من دراسات وشهادة واداء العمل تؤديه على الوجه الاتم فان شاء الله لا شيء عليك يقول ظهرت مع الاسف الشديد ظاهرة خطيرة وهي مشاركة الكفار في اعيادهم - [00:13:59](#)

ولقد ازعجت كثيرا عندما سمعت من احدى بناتي الصغيرات حيث قالت ان المدرسة او المدرسة طلبت منا ان نحضر شنطة حمراء. وربطة رأس حمراء. لان غدا عيد الحب ووعيد عند النصارى يلبسون فيه الاحمر - [00:14:15](#)

وسمعت ايضا في بلد عربي اخر ان مدارس الاطفال يقيمون حفلا بهذه المناسبة ينشدون فيه اناشيد الحب ما هو توجيه علمائنا حيال هذا الامر؟ احسن الله اليكم لا شك ان هذا منكر - [00:14:31](#)

ولا يحل ولا يجوز والذي يبدو لي ان هذا السؤال من الاسئلة الوافدة وفي بلاد غير بلادنا ولله الحمد فنصيحتي اهل هذا الطالب او الطالبة ان يعودوا اولادهم على تجنب هذه المشاركات - [00:14:45](#)

وان يجتنبوا هم هذه المشاركات لكنها قد تفرض عليهم اذا فرضت ولم يمكنهم تلافيتها وتعذر ذلك الا بارتكاب مضرّة في ترك دراسته ونحوها فارجو ان يكون بغضها وكراهيتها التي هي اخر مراحل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:15:12](#)

ارجو ان يكون ذلك كافر ان شاء الله والحمد لله الذي نجانا في هذه البلاد بلاد التوحيد والحرمين من هذه العادات القبيحة التي نسأل الله جل وعلا ان يزيدنا منها بعدا وان يبعتها عنا. اللهم - [00:15:35](#)

وان يقي بلاد الاسلام في كل مكان اثار واغلال المتابعة لهدي الكفار احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعثها المستمع نشوان محمد القهالي يقول بانه مصاب بمرض سلس البول - [00:15:53](#)

باستمرار وعندما يريد الصلاة يخرج منه وقت الصلاة فهل يجب عليه اعادة الوضوء والصلاة؟ وما هو الحكم اذا وقع على ملابسه؟

علما بانه غير بانه يغير في اليوم ثلاث سراويل على الاقل من جراء ذلك - [00:16:09](#)

يقول سمعت بانه يجب علي وضع حافظة حتى لا ينفذ الى ملابسه شيه هل هذا صحيح؟ وماذا افعل؟ احسن الله اليكم. الدين يسر

ولله الحمد والنبى يقول وللنشاد الدين احد الا غلبة - [00:16:23](#)

والنبى صلى الله عليه وسلم يقول يعمل من العام اكلفوا من العمل ما تقدرن عليه اي ما لا يشق وبين علماء الاسلام احكام من يصاب

بالسلف يتوضأ للصلاة عند حصول وقتها ويصلي بذلك الوضوء - [00:16:43](#)

الفريضة الحاضرة ونوافلها من رواتب قبلية وبعديّة وما يصيب الثوب مما يتعذر معه تلافيه لا حرج عليه في ذلك ان كان الوضع

الحافظة لا يؤذيه ويشق عليه فوضعها مناسب وهو غير واجب - [00:17:08](#)

وان كان يشق عليه ذلك والله جل وعلا لم يكلفنا اثارا ولا اغلانا في هذا الدين وعمله يكون بحول الله صحيحا. نعم احسن الله اليكم

في نفس سؤاله ايضا يقول هل يجوز ان اصلي بالناس في المسجد - [00:17:30](#)

هي المرض المذكور اذا امكن ان يتولى الناس امامة الناس من هو في طهارته كامل الطهارة وفي قراءته محسنا فهو اولى ولكن لو

امامتهم صحت صلاتهم لان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته بغيره. نعم - [00:17:47](#)

احسن الله اليكم يقول ما الحكم في قراءة القرآن على الميت بعد دفنه او بعد مدة طويلة من موته بحيث ان البعض يقول سوف اقرأ

القرآن كاملا لروح فلان او بنية داء - [00:18:12](#)

الاجر لفلان. ما هو الحكم في هذا الامر هذا من البدع الدين كمل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم

حذرنا ان نأتي من الاعمال ما لا - [00:18:25](#)

امر له فيه صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هكذا يقول صلى الله عليه وسلم في

حديث عائشة رضي الله عنها - [00:18:42](#)

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود على صاحبه لا يعتد به وهذه القرب قراءة القرآن على الميت قبل

دفنه او قراءة القرآن عليه بعد دفنه - [00:18:54](#)

مباشرة او بعد مدة كل ذلك من البدع التي لم تشرع هذا الدين ليس خاضعا للأهواء والعواطف والمهون وانما هو دين توقيفي العبادات

كلها توقيفية لا يتعبد لله جل وعلا الا بما شرعه - [00:19:10](#)

وما لم يشرعه فهو مردود على فاعله ومن ذلك القراءة على القبور. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع محمد من البحرين

هنا له عدد من الاسئلة يقول في اولها ما هي سنن الوضوء - [00:19:34](#)

وهل تركها باستمرار يبطل الوضوء الوضوء لا يبطله الا مبطلات الوضوء النواقض او ترك الواجب مع التذكر له واجب الوضوء التسمية

فقط وكما يقول شيخ الاسلام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - [00:19:49](#)

بكتابه المختصر المفيد شرط الصلاة واركائها يقول لما جاء الى الوضوء قال وواجهه التسمية مع الذكر اخذا من حديث جيد لا وضوء

لمن لم يدخل اسم الله هذا هو الواجب - [00:20:15](#)

وإذا امكن متوضأ الاخذ بالاكمل في الوضوء فلا شك ان هذا افضل لكن اذا لم يأخذ بالاكمل ولكنه قام بالواجب كفى ذلك احسن الله

اليكم يقول ما الحكم اذا دخل المسلم المسجد ووجد الصف مكتملا؟ ماذا عليه ان يعمل - [00:20:34](#)

يحاول ان يجد من يصف معه يدفع بعض المصلين الى بعض لعلمهم يعيدون له فسحة فان تعذر عليه ذلك كله صار الحال اما ان تفوته

الصلاة او ان يدخل صلى خلف الصف - [00:20:57](#)

فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيها صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فما دام فعل ما

يستطيعه لا يحمل ما لم يستطعه بل يسقط عنه ذلك الوجوب. نعم - [00:21:17](#)

احسن الله اليكم ايضا المستمع محمد من البحرين يقول لي زوجة مطيعة ومصلية واخلاقها طيبة. ولكنها تشرب الدخان بخفية وانا

اعلم ذلك ولكنني اتجاهل معرفة الامر لانها مبتلاة بهذا قبل الزواج - [00:21:36](#)

ما نصيحتكم لي ان ابين لها معرفتي بهذا الامر؟ ام استمر على عدم المعرفة واركز على تربية نفسها وكثرة نصيحتها بالطاعات؟
وجهوني جزاكم الله خيرا بل بين لها مظرة هذا المشروب الخبيث - [00:21:50](#)

على بدنها واذهابه نظارة وجهها وافساده لون اسنانها وتجفيف شفثيها واطهار ما يسمى بالزغللة في عينيها بين لها مضرة الخلقية والنساء اشد ما يكن حرصا عليه الاحتفاظ بنظارتهم والعناية بريق بشرتهم - [00:22:07](#)

ثمان فيه اضرارا من ناحية الرائحة وخشونة الصوت والمرأة تحب ان يكون صوتها عذبا رخيما اضافة الى ما فيه من اضرار البدن وما يسببه من فساد الرئة وسرطان الدم وتحريمه اعظم من ذلك كله - [00:22:46](#)

فانه من المحرمات ان صح وبين لها ان ذلك انما يدفعك عليه الشفقة الشفقة بها وحب سلامتها واحتفاظها بكامل وجميل صحتها احسن الله اليكم يقول اعطيت زوجتي انن مطلق في الخروج من المنزل - [00:23:17](#)

حيث قلت لها اذا كان الخروج مع احد اخوانك او والدك او والدتك او اخواتك فانت بحل فهل تصرفي هذا صحيح هو صحيح من جانب وفيه ضعف من جانب اخر - [00:23:39](#)

لو اشعرتها انها ما تخرج من البيت الا بعلمك الا ما كان من خروج مع الوالد او احد الاخوان وانا الخروج مع الاخت فهي تخرج معها ومع زوجها وزوجها ليس محرما لها - [00:23:57](#)

لا شك ان المحرم لا يشترط وجوده في كل خطوة تخطوها المرأة لكن كلما كانت المرأة فعيدة بيتها لازمة القرار فيه كلما كان ابهى لها وارفع لها شأنا بين مثيلاتها - [00:24:16](#)

واحظي لها عند زوجها احسن الله اليكم من الاردن من مدينة اربد المستمع عامر عبدالمجيد احمد يقول بانه عندما يموت ل احد ميتا. يقومون مباشرة او تقوم النساء خاصة من اهله واقاربه بقراءة القرآن الكريم - [00:24:41](#)

بتوزيع اجزائه الثلاثين عليهن ويختمون عدة مرات اثناء العزاء ايضا يقمن بقراءة سورة الصمد وعدها عن طريق المسبحة حيث يكملون قراءتها مئة الف مرة ويطلقون عليها تسمية الصمدية. وهذه الاعمال يهبونها الى ميتهم في اول ايام مماته. كي تصله وتنور له قبره. وتكون مؤنسا - [00:25:00](#)

فهل هذه الاشياء صحيحة ام لا؟ واذا كان غير ذلك فماذا يستحب فعله من اهل الميت لميتهم؟ جزاكم الله خيرا هذه افعال غير صحيحة ولم يشرعها المبلغ عن الله ولم يقم بها عملا ولن يقوم بها اصحابه رضي الله عنهم - [00:25:22](#)

وهم اكمل هذه الامة ايمانا وعلما وتقربا الى الله والخير محصور بمتابعتهم مع نبي الهدى صلى الله عليه وسلم فهذا منكر من العمل يجب تركه والابتعاد عنه واما اولى وافضل ما يبذل للميت - [00:25:44](#)

فالدعاء له والتصدق هم وقضاء ديونه اذا كان عليه ديون والحرص على استحلال الناس الذين اذاهم لعله ان يبيحوه هذه من الاعمال النافعة للميت والله اعلم احسن الله اليكم من المستمع ابي زهران من المدينة المنورة كما كتب - [00:26:09](#)

اه يقول بان لديه مخبز وهو يأخذ قوته يوميا لنفقة اهله من هذا المخبز. ولا يبقي منه الا شيء قليل من الانتاج. ما كيفية اخراج زكاته الزكاة انما تجب في المال - [00:26:33](#)

الزكوي ومنه النقدان النقد اوراق النقدية اذا استقر عند مالكة سنة كاملة فاما ما لم يستقر تنفا كاملة فلا زكاة فيه هذا المخبز اذا توفر عندك نصاب وابقيته حتى حان الحول عليه - [00:26:51](#)

وجبت فيه الزكاة وان انفقته قبل تمام الحول لم يجب عليك شيء الله جل وعلا يعطي عباده الكثير ولا يطلب منهم الا القليل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:16](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة الشكر لكم انتم يا مستمعي الكرام على حسن استماعكم حتى نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:38](#)